

The technical capabilities of the computer in enriching the creative design of talented students

Hanan Saleh Al-Ghamas

Princess Nourah bint Abdulrahman University || KSA

Abstract: This research aims to identify the technical capabilities of the computer in enriching the design of advertising, then apply it to talented students in the secondary stage using Photoshop program. The study applied the descriptive analytical method, and used the interview and the form of evaluation and analysis of the business tools for the study, and the sample of the study (5) of the talented students in art education and design in Dar Al Uloum Secondary School for Girls in Riyadh.

Keywords: Technical capabilities, computer, enriching design, advertising design, talented students.

الإمكانات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في مدرسة دار العلوم بمدينة الرياض

حنان صالح الغماس

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف هذا البحث إلى التعرف على الإمكانات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني، والتعرف على قدرات الطالبات الموهوبات في إثراء التصميم الإعلاني عبر الإمكانات التقنية للحاسب الآلي، وتحديد مدى الإمكانات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني، وتحديد المعوقات التي تواجه الإمكانات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني. وطبق البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة واستمارة تقييم وتحليل الأعمال كأدوات للبحث، وبلغت عينة البحث عدد (5) من الطالبات الموهوبات في التربية الفنية والتصميم في مدرسة دار العلوم الثانوية الأهلية للبنات في الرياض. إن أهم النتائج التي توصل إليها البحث بأن إثراء قدرة كل من الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني تعتمد على الإمكانات التقنية للحاسب الآلي، وتوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من استثمار برامج الحاسب الآلي وتوظيفها لصالح الطالبات الموهوبات مع نسبة الإنتاج الفني لذات الطالبات، وكلما زاد استثمار تلك البرامج وتوظيفها لصالح الطالبات الموهوبات كلما ارتفعت نسبة الإنتاج الفني لهؤلاء الطالبات، وإذ أتاح استخدام برنامج الفوتوشوب Photoshop فرصة للحصول على تصاميم مستحدثة ومتنوعة وفي وقت محدود، وإن توظيف البرنامج يتيح فرصاً كبيرة للتجريب ومشاهدة البدائل ويوفر من الفاقد الزمني في العملية التعليمية، وباستخدام إمكانات الحاسب الآلي في الإعلان تتوفر معالجات جديدة لعناصر لم تكن ممكنة بالطرق التقليدية، وإلى إثارة خيال الطالبات وقدراتهن الابتكارية. ومن أهم التوصيات التي أوصى بها البحث أن يتم وضع الأساليب الخاصة باكتشاف الموهوبين في الفنون التشكيلية لتقديم الرعاية المناسبة لهم، وتعليم الطلاب فن التصميم عن طريق الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية، وأهمية تدريب الطلاب ومعلمي التربية الفنية على استخدام برامج الرسوم الجاهزة للاستفادة منها في تطبيقاتهم، واستخدام برامج الرسم المختلفة ومواكبة تطور أجهزة الحاسب الآلي واستخدامه كأحد الأدوات المستخدمة في تدريس التربية الفنية، وتطوير المعامل المتخصصة بالحاسب الآلي وتوفير الأجهزة المتطورة التي تستوعب استخدامات البرامج الجرافيكية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الإمكانات التقنية، الحاسب الآلي، إثراء التصميم، التصميم الإعلاني، الطالبات الموهوبات.

1. مقدمة:

يشهد المجتمع العالمي تطوراً كبيراً في شتى مجالات الحياة نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية المتمثلة بالبحث والاكتشاف والابداع في المجالات العلمية والتقنية، والتي من أبرز افرازاتها المعاصرة الحاسب الآلي الذي يعد قفزة نوعية نحو التقدم والتطور، والذي تطور على عدة مراحل حتى وصل إلينا بصورته الحديثة ففقد قام العالم جوزيف جاكوارد (Jozuf Jachrad) في أوائل القرن الثامن عشر باختراع طريقة استخدام الكروت المثقبة للتحكم في أشكال النسجيات وتعتبر هذه بداية جديدة هامة في مجال الصناعة عامة وبداية صناعة الحاسب الآلي أيضا (علوش، 2013: 538).

وقد استمرت جهود تكنولوجيا المعلومات في مجال الحاسب الآلي حتى تحقق الحلم في أوائل القرن العشرين في عام 1908م على يد العالم هيرمان هوليرت (Herman Hollerth) الذي يعد المؤسس الأول لشركة الحاسب الآلي (IBM) (السعدي والعاني، 2015: 606).

وعلى صعيد المجال التربوي، فقد اتجه كثير من التربويين إلى توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة للتدريس اقتناعاً منهم بأثر تغيراتها على المنظومة التعليمية والتي من أهمها الوسائل السمعية والبصرية والحواسيب الآلية، فأصبح هناك تنافساً في استخدام التقنيات في المؤسسات التعليمية، وتسعى التربية الفنية إلى تربية الحواس والتأمل، والتركيز وتنمية الفكر وإصدار الآراء لتنمية الذوق والإبداع الفني، ولا تخرج الأهداف الأساسية للتربية عن ثلاثة إهداف تتمثل في الإدراك والإبداع والذوق، لذلك تتخذ التربية الحديثة الحاسب الآلي أداة تقنية في ممارسة التصميمات كونه أداة فعالة لتحقيق أهداف التربية الفنية (محمد، 2017: 13).

والحاسب الآلي من أكثر التقنيات التربوية الحديثة التي تستخدمها المدارس الخاصة في المملكة العربية السعودية في مجال الفن التشكيلي والتصميم بشكل خاص لما له من دور كبير في تفوق طلاب المرحلة الثانوية وتميزهم في هذا المجال، حيث كان من أهم العوامل التي شجعت على أداء عمل الفنان المتمثل بفكرة يود إيصالها للجمهور من خلاله جهوده في العمل الفني على نحو صحيح، خصوصاً في المجال الاعلامي والذي يعتمد نجاحه على العلم والفن على حد سواء فالحاسب الآلي يُمكن من تحقيق الابداع والحداثة في تصميماته الاعلانية، فالحاسب الآلي يقوم بمعظم العمل الشاق ويوفر مناخ عمل مريح ومثمر، وذلك من خلال البرمجيات ذات العلاقة بطبيعة الاعلان كما انه يقدم نتائج عالية الدقة والسرعة في الاداء وقللة التكاليف مما يوفر للفنان الوقت للتركيز والابداع (سعدون، 2015: 371).

وقد شرعت المملكة العربية السعودية في تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع تدريجياً وذلك لرعاية الموهوبين في كافة المجالات وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة، ومنها البرامج الخاصة برعاية الموهوبين في الفن التشكيلي بكافة مجالاته المختلفة ومنها الموهوبين في مجال التصميم وخاصة التصميم الاعلاني بكافة أنواعه، إلى أن أصبحت في موقع إقليمي متقدم من حيث الرؤية الواضحة لرعاية الموهوبين (شريف، 2015: 377).

مشكلة البحث:

ومن أبرز الأهداف التربوية والتعليمية وخصوصاً في التربية الفنية رعاية الطلاب الموهوبين لما يتميزون الحس الإبداعي والذوق الحسي والجمالي في التصميم وخصوصاً الإناث حيث يتمتعن بحس إبداعي وذكور (الدهام، 2013: 2).

وقد حظيت التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة باهتمام الباحثين، فقد تعددت الدراسات التي تناولت التقنيات الحديثة للتكنولوجيا وأثرها الإيجابي على تقدم المجتمعات في كافة مجالاتها ولا سيما في مجال التربية والتعليم ولكن جميع الدراسات والأبحاث السابقة بحثت عن أثر وعلاقة التقنيات الحديثة على المجالات العديدة بشكل عام ولم تخوض في البحث عن إمكانيات الحاسب وعلاقتها بالطلاب الموهوبين، وهو الأمر الذي دعا الباحثة إلى البحث حول تقنية الحاسب الآلي وإمكاناته البرمجية في تنمية وإثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

"ما مدى فاعلية استخدام الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات؟"

فرضية البحث

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين إثراء التصميم الإعلاني وبين الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين قدرات الطالبات الموهوبات وبين إثراء التصميم الإعلاني عبر الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين المعوقات التي تواجه الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي وبين إثراء التصميم الإعلاني.

أهداف البحث

- 1- التعرف على الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني.
- 2- التعرف على قدرات الطالبات الموهوبات في إثراء التصميم الإعلاني عبر الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي.
- 3- تحديد مدى الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني.
- 4- تحديد المعوقات التي تواجه الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني.

أهمية البحث:

- تتمحور أهمية هذا البحث في الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في مدرسة دار العلوم بمدينة الرياض، وذلك من جانبين مختلفين وهما كالتالي:
- الأهمية العلمية: تسليط الضوء على إثراء قدرة الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني من خلال الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي، والتعرف على الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني، وتحديد مدى الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني، وتحديد المعوقات التي تواجه الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني.
 - الأهمية العملية: حيث أن الجهات المستفيدة عملياً من هذا البحث تتمثل في أولياء أمور الطالبات الموهوبات، وكذلك القائمين على مدرسة دار العلوم بمدينة الرياض، حيث يمكن لهذه الجهات الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير الأداء ومعالجة نقاط الضعف إن وجدت.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: يقتصر الحد الموضوعي على الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في مدرسة دارالعلوم بمدينة الرياض.
- الحد البشري: طالبات الموهوبات في مدرسة دارالعلوم الأهلية للبنات بمدينة الرياض.
- الحد المكاني: مدرسة دارالعلوم الأهلية للبنات بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1428-1429 هـ.

مصطلحات البحث:

الحاسب الآلي (Computer):

- لغة: عرفه منير البعلبكي لغوياً بأنه "هو الحاسب أو العقل الإلكتروني وهو اسم للفعل (compute)".
- اصطلاحاً: عرفته دائرة المعارف البريطانية بأنه "جهاز أوتوماتيكي يعمل وفق نظام إلكتروني، ويقوم بتنفيذ عمليات حسابية وتحليل المعلومات، وينجز أعمال متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليه، ومن ثم تخزين النتائج أو عرضها بأساليب مختلفة" (محمد، 2017: 7).
- اجرائياً: هو جهاز إلكتروني متعدد المهام يتكون من أنظمة ادخال ونظام معالجة وانظمة اخراج ويمتلك إمكانيات برمجية مختلفة تستخدم في ترجمة إبداعات الموهوبين إلى تصميم ملصقات إعلانية مميزة".

التصميم (Design):

- لغة: "رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره" (معجم المعاني الجامع).
- اصطلاحاً: "هو الابتكار التشكيلي أو خلق أشياء جميلة ممتعة، وهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما، وإنشائه بطريقة مرضية جماليا ووظيفيا، وأيضا تجلب السرور إلى النفس". (اسماعيل وسبتي، 2018: 400).
- اجرائياً: "القدرة على التخطيط باستخدام الحاسب الآلي لإنتاج إعلانات مرضية جماليا ووظيفيا".

الإعلان (Declaration):

- لغة: إظهار الشيء بالنشر عنه في الصُحف ونحوها (معجم المعاني الجامع).
- اصطلاحاً: ويعرفه قاموس مجمع التراث الأمريكي بـ "بيان أو إشعار أو بلاغ يأتي بصور ملصقات أو معروض في الصحف أو في الوسائط الإلكترونية المدفوعة الأجر، تصمم لجذب انتباه فئة محددة من الناس أو إلى العامة (عيسى، 2009: 3).
- اجرائياً: هو عبارة عن تصميم شيق وجذاب يلفت النظر يقوم بتوصيل مادة اعلامية معينة تهدف إلى غرض معين، ومعرض في الوسائل الاعلامية المرئية أو المسموعة أو المطبوعة أو على المواقع الالكترونية المدفوعة".

الملصق الإعلاني (Poster):

- لغة: من لصق لصقاً، الشيء بالشيء: لثق به (الجبوري، 2013: 148).
- اصطلاحاً: "هو عبارة عن تصميم مطبوع على أفراس من الورق يلصق على لوحات معدنية أو خشبية أو على الجدران، ويقصد منه توصيل معلومة أو رسالة أو خبراً لتقويم سلوك المتلقي" (فخري، 2014: 91).

- اجرائياً: "هو عبارة عن تطور تشكيلي وتكنولوجي مسائر لتطور اجتماعي واسع المدى من خلال تسجيل المعلومات والأحداث".

الموهوب:

- لغة: "هو الفرد الذي يمتلك قدرات خاصة ذات أصل أو الاستعداد الفطري للقيام بشيء ما على اختلاف حجمه" (الشخص، 2015: 256).
- وتعرف لجنة التعليم والعمل بالولايات المتحدة 1972 الطفل الموهوب: "أنه صاحب الأداء المرتفع والإنجاز العالي في واحد أو أكثر من المجالات مثل القدرة العقلية العامة، أو القدرة الأكاديمية المتخصصة، موهبة القيادة، الفنون البصرية أو التمثيلية" (العاجز، 2012: 336).
- "هو مصطلح يشير إلى تميز الفرد مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها هذا الفرد في واحدة أو أكثر من المجالات والقدرات الآتية: الاستعدادات الأكاديمية، المهارات الفنية، القدرة الإبداعية الابتكارية، المهارات الفنية والرياضية المتميزة، القدرة القيادية، القدرة اللغوية". (عبود وآخرون، 2014: 158).
- لطالبات الموهوبات اجرائياً: "هن الطالبات صاحبات الأداء المرتفع والمتميز في التصميم والفنون التشكيلية بشكل عام".

مدرسة دار العلوم:

"هي مدرسة ثانوية للبنات تهدف لإثراء العملية التربوية ولنشر التعليم للمساهمة في خلق جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية الوطنية وتقديم مستوى عال من التعليم يؤهل لتخريج جيل من الطلاب والطالبات ذوي خصائص مميزة وفريدة" (موقع الكتروني، مدارس دار العلوم: 2018).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

أولاً- الحاسب الآلي

نشأة ومراحل تطور الحاسب الآلي:

ومن خلال التعرض لنشأة وتطور الحاسب الآلي سوف نتضح لنا الجهود الكثيرة التي بذلت للوصول إلى الصورة الراهنة من التقدم في القدرات الأدائية والوظيفية لإمكاناته المتعددة المستخدمة الآن. وقد استمرت جهود العلماء لتحقيق آمال ومتطلبات مستقبلية نحو تطوير وتحديث ما توصلوا إليه من بحوث علمية مختلفة، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات في مجال الحاسب الآلي تحقق الحلم في أوائل القرن العشرين في عام 1908م على يد العالم هيرمان هوليرت (Herman Hollerth) الذي يعد المؤسس الأول لشركة الحاسب الآلي (IBM).

وفي نهاية الأربعينات من القرن العشرين خرج إلى الوجود أول حاسب آلي رقمي Digital Computer، وقد مر إعداد جهاز الحاسب الآلي بعد ذلك مر بعدة تطورات فكانت بداية ظهور الحاسب الذي يتميز بالصمامات المفرغة، ثم استخدم بعد ذلك الترانزستور وأشبهه الموصلات، ثم ما لبث أن استخدمت الدوائر الإلكترونية المتكاملة، ولكنها كانت ذات قدرات محدودة، ثم تطورت تلك الدوائر بعد ذلك حيث تضاعفت كثافة شرائح السيلكون بفعل التطور التكنولوجي باستخدام المعالجات الدقيقة، وبذلك فقد أمكن تصنيع حاسب آلي صغير الحجم Microcomputer وهو ما يطلق عليه الحاسب الآلي الشخصي (الساعدي والعاني، 2015: 606).

أهمية الحاسب الآلي في مجال التربية الفنية:

ويمكن الإشارة إلى أهمية الحاسب الآلي في مجال التربية الفنية فيما يلي (جوان، 2013: 58):

- يساعد الحاسب الآلي الطلاب على تنمية قدراتهم الإبداعية.
- يعد استخدام الحاسب الآلي وسيلة طيبة لمساعدة الطلاب للوصول إلى حلول تشكيلية غير تقليدية.
- يتيح الحاسب الآلي توظيف تعدد الاحتمالات للعمل الفني الواحد،
- إتاحة الفرصة للمتعلم بحسن اختيار أنسب الحلول التشكيلية التي تتفق مع طبيعة الموضوع التشكيلي.
- يمكن الحاسب الآلي المتعلم تتبع خطوات بناء عمله وإعادة النظر في تكون الشكل النهائي له وفقا لما يراه مناسباً.
- يستطيع المتعلم استخدام الوسائط والأدوات التنفيذية التقليدية منها وغير التقليدية، بشكل ميسر وسريع.
- المساهمة في تغيير اتجاهات الطلاب نحو تقبلهم واستيعابهم لمستجدات التكنولوجيا الحديثة ومحاولة الاستفادة منها.

إمكانات وبرامج الحاسب الآلي الفنية الحديثة المختلفة:

تتمثل برامج الحاسب الآلي في الفنية في برامج الرسم وهي (محمد، 2017: 8):

- 1- برنامج كورل درو (Corel Draw): الذي يحتوي على أدوات كثيرة خاصة بتصميم وتعديل الرسوم التوضيحية والرسوم التقنية، وهو برنامج يعتمد على الرسم بالعناصر، فكل رسم في البرنامج يتكون من أشكال مختلفة مثل الدوائر والمستطيلات والمنحنيات، ويعتبر كل شكل عنصر مستقل يمكن تغيير موقعه ولونه بدون تغيير باقي العناصر، والبرنامج مزود بمجموعة من الأدوات التي تمكن المصمم من رسم هذه الأشكال الأساسية لبناء التصميمات، كما تمكنه من تحريك ونسخ وتدوير وتكرار العناصر.
- 2- برنامج بينت برش (Paintbrush): يستخدم هذا البرنامج لمساعدة المصمم على تصميم صور وأشكال ملونة يمكن استخدامها مع برامج أخرى، لذا يمكن استخدامه في دمج الصور مع النشرات والتقارير كما يقوم البرنامج بتسهيل وظائف أخرى مثل تغيير ألوان الأشكال وأحجامها وتعديلها وحذفها عند الضرورة.
- 3- برنامج ادوبي فوتوشوب (Adobe PhotoShop): يعد برنامج الفوتوشوب (Photoshop)، (الشيخلي، 2012: 320): يعتبر برنامج الفوتوشوب من أهم التقنيات وأقوى البرامج المستخدمة في تصميم المطبوعات وإخراجها بصورة شيقة تحمل قيمة معرفية حيث يوفر البرنامج للفنان الإمكانيات التي يستطيع بها تجسيد ابداعاته، فقد أصبح جزءاً مكملاً لأدوات عمل مصممي الرسوم ومعالجي الصور، فالبرنامج يوفر اختيارات لمعالجة الصور الجاهزة يصعب حصرها، كما يمكن إدخال الصور إلى البرنامج من خلال مصادر خارجية مثل الماسح الضوئي، أو كاميرات الفيديو، أو الكاميرات الرقمية، ثم إجراء عمليات التعديل المختلفة عليها، ونظراً لتمييز برنامج الفوتوشوب (Photoshop) في القيام بهذه العمليات رأته الباحثة أنه يمكن توظيفه والاستفادة من إمكاناته المختلفة في تصميم الملصقات الإعلانية، ومن أهم فوائد برنامج الفوتوشوب أنه:
 - يعطي الفرصة للمستخدم للتعرف على الإبداعات المختلفة.
 - ينمي حب الممارسة والإبداع دون الخوف من الفشل حيث يتيح فرص التصحيح.
 - يمكن المستخدم من إصدار مطبوعات مميزة.
 - زيادة ثقافة المستخدم وتنمية روح البحث والتقصي لديه.
 - يمنح المستخدم الشعور بالحيوية والتفاعل المستمر.

- أبرز ما يقدمه البرنامج من مرونة عالية للمستخدم يتمثل في (McLaren، et. al، 2013):
- معالجة العناصر الكتابية (التيبوغرافية).
 - مرونة وضع التخطيطات (الرسوم والصور) في بنية الصفحة والمعالجة التحريرية لها.
 - استخدام الفضاء الأبيض.
 - استخدام المعالجة اللونية في العناصر التيبوغرافية وفق الأنظمة اللونية، والتدرج البصري.
 - تحقيق التوازنات البصرية وإيجاد التباين.
 - تحقيق المحاذاة والتناسب.
 - تحقيق السيادة والوحدة والتنوع.
- ومن أهم الفنون التي يتعامل معها برنامج الفوتوشوب ما يلي، (Evening 2013):
- فن التصوير الرقمي.
 - فن البكسل.
 - الفن ثلاثي الأبعاد.
 - وفن المتجهات.
 - فن الرسم اليدوي والخط العربي.
 - فن الدمج والمحاكاة فن النشر والخراج الصحفي.
 - الخراج الفني للمواقع الالكترونية قبل برمجتها.

ثانياً: الموهوبين:

تعددت الدراسات والبحوث التي تحدد بعض سمات الموهوبين وخصائصهم، ويمكن أن نحددها فيما يلي (الدهام، 2013: 54):

- الخصائص الجسمية: إن مستوى النمو الجسدي والصحة العامة لهذه الفئة يفوق من هم في المستوى العادي، وهم أكثر حيويةً وطولاً، وأوفر صحةً من غيرهم من الأطفال العاديين، كما أن باستطاعتهم بشكل عام المشي والتكلم في سن أبكر، كما أنهم أثقل وزناً وأكثر قوة وحركة.
- الخصائص العقلية: الطفل الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي عن غيره من الأطفال العاديين
- الخصائص الانفعالية والاجتماعية: يتميز الموهوبون في سماتهم الانفعالية بميلهم القوي لضبط النفس وتحمل المسؤولية، كما أنهم أقل رغبة في السيطرة، وأكثر ميلاً إلى المخاطرة وكذلك لديهم قدرة أكبر على تكوين علاقات اجتماعية مع غيرهم والتواؤم مع الجماعات التي يعيشون معها، كما أنه لديهم قدرة على القيادة الجماعية إذا لم تصل نسبة ذكائهم إلى 140، أما إذا زادت فوق 140 فإنهم يكونون أكثر تقدماً في أفكارهم وميولهم عن أقرانهم، لذلك فهم يعملون ويلعبون بمفردهم غالباً.

أساليب اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم (الشخص، 2015: 341):

- محك الذكاء: وهو استخدام مقياس الذكاء (ستانفورد-بينييه)، وهي عبارة عن اختبارات تعطينا رقماً ما، ومن ثم نوجد نسبة ذكاء الطفل، وهي النسبة بين عمره العقلي وعمره الزمني مضروبة في 100، فإذا زادت عن 140 اعتبر الطفل متفوقاً أو موهوباً.

- محك التحصيل الدراسي: حسب هذا المحك فإن التفوق يشمل أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدتهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى مرتفع، ويعبر عن هذا المستوى في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي تعقد في المدارس.
- محك التفكير الابتكاري: ويعتمد هذا المحك على إظهار المبدعين والموهوبين من الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم، بحيث يحاول هذا المحك الكشف عن الفرد المميز والفريد وغير المؤلف وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره في طريقة تفكيره.
- محك تقدير الآباء والأمهات: لا تخلو تقديرات الآباء والأمهات من قيمة في عملية تشخيص قدرات أطفالهم، حيث وجد أنهم يبنون تقويمهم لمستويات ذكاء أبنائهم، تبعاً لاتساع معلوماتهم وسرعة فهمهم، وحب استطلاعهم، واهتماماتهم المتميزة بقراءة الموضوعات المختلفة بالإضافة إلى مقرراتهم الدراسية.
- محك تقدير المعلمين: وتشكل تقديرات المعلمين لقدرات تلاميذهم واحدة من الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في عملية تشخيص الأطفال الموهوبين، وذلك بحكم اتصال المعلمين بتلاميذهم اتصالاً مباشراً داخل الصفوف وخارجها في مختلف النشاطات الصفية واللاصفية.

سياسة المملكة في رعاية الموهوبين:

- انطلقت سياسة رعاية الموهوبين في المملكة منذ بداية صياغة وثيقة التعليم الصادرة عن قرار وزير المعارف رقم 373373 تاريخ 1423/12/4 والقاضي بتكليف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمهامها الموكلة إليهما، وتضمنت مجموعة من البرامج التالية، (شريف، 2015: 388):
- البرنامج السنوي المستمر للتعرف على الموهوبين من خلال استخدام أدوات ومقاييس الذكاء والابداع والقدرات الخاصة.
 - البرنامج المسائي النوعي لذي يعقد في مراكز رعاية الموهوبين أو في المدارس ذات الامكانيات المناسبة في الفترة المسائية.
 - برامج الخميس الابداعية المهارية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العقلية والعلمية والابداعية.
 - برامج ملتقيات الموهوبين الصيفية التي تستقطب الطلاب المتميزين في الاجازة الصيفية.
 - برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.
 - البرامج التدريبية لمعلمي ومشرفي الطلاب الموهوبين.
 - لجنة رعاية الموهوبين داخل المدرسة.
 - منتدى موهوبون ومبدعون.

ثالثاً- التصميم الإعلاني:

الملصق الإعلاني

يتكون الملصق الإعلاني من عدة عناصر لكل منها وظيفة معينة يؤديها في شكل متناسق مع بقية العناصر وهي، (فخري، 2014: 93):

• العناصر الكتابية (اللغوية):

وتتمثل في العنوان أو النصوص الإعلانية، وتتحدد الوظائف الرئيسية للعنوان في جذب انتباه المشاهد وإثارة اهتمامه بالملصق وتحفيزه لتكملة بقية الملصق، وتركيز اهتمام المشاهد على أهم الأفكار الواردة في الملصق حيث يجب أن يكون محدداً ومثيراً مما يساعد على إعطاء فكرة سريعة عن محتوياته، عن طريق استخدام الكلمات والجمل الملفتة، واستخدام الخطوط المناسبة في الحجم واللون، كما يجب أن يكون مختصراً ومركزاً وذلك باستخدام أقل عدد من الكلمات الهادفة المرتبطة بالموضوع.

• العناصر الشكلية (غير اللغوية):

تتمثل بالصور والرسوم التي ترتبط بالشيء المعلن عنه أو بالفكرة الرئيسية للإعلان، وهي عنصر فعال في الملصق الإعلاني بحيث تعطي الحيوية، وتستخدم بغرض إبراز الفكرة، وهي تجذب انتباه المشاهد وتثير اهتمامه، وتعتبر عن الفكرة المراد عرضها بسرعة وسهولة، كما تضيف درجة من الواقعية للملصق الإعلاني، ويمكن إضافة الصور إلى الملصق عن طريق رسمها أو بالاستعانة بالصور الفوتوغرافية.

وظيفة الملصق الإعلاني:

الغرض الأساسي من الملصق هو حث المتلقي على اتخاذ إجراء ما كالذهاب إلى مسرح أو معرض أو اتخاذ موقف سياسي أو اجتماعي أو شراء سلعة ما، فللملصق عدة وظائف، منها وظيفة ودور ثقافي بحيث يعطي معلومات تتعلق بمستحدثات الثقافة، كما يمد الناس بمعلومات جديدة تؤثر على أفكارهم وتزيد من ثقافتهم وتوسع من إدراكهم لمختلف التغيرات، أو وظيفة ودور سياسي بحيث يساهم في نقل وجهات النظر وأساليب التفكير وإثارة الاهتمام حول المشكلات العالمية، ويعمل على ترويج المبادئ السياسية أو يحاربها، كما أن لها وظيفة ودور جمالي، فالملصق يحتوي على جوانب فنية وجمالية وعناصر تشكيلية ويقدم للناس كعمل فني فيكون تأثيره الجمالي عليهم كتأثير الأعمال الفنية (عيسى، 2009: 4).

أنواع الملصقات الإعلانية:

- تعددت أنواع الملصقات الإعلانية طبقاً للهدف منها وهي كالتالي، (اسماعيل وسبتي، 2018: 401):
- الملصق التسويقي أو التجاري: هو الذي يتعلق بالإعلان عن السلع والمنتجات الجديدة التي لم يسبق لها وجود في السوق من قبل أو السلع الفرعية المعروفة بهدف التذكير بها وترويجها.
 - الملصق الإعلامي: يقدم معلومات وحقائق وأخبار حول الأمور الهامة بهدف تكوين أفكار صحيحة حولها، أو تعديل أفكار قديمة خاطئة.
 - الملصق السياحي: يتميز هذا النوع بأنه أكثر جودة من الناحية الفنية والإخراج، أنه يقابل الغريب ويدعوهم ليكونوا ضيوفاً وعليه لا بد أن يكون لبق الحديث حلو المظهر.

الأنماط المختلفة في تصميم الملصقات الإعلانية:

نمط التصميم هو الشكل أو القالب الذي تعرض الرسالة الإعلانية من خلاله، ومن أهم الأنماط والأساليب الإخراجية للملصقات الإعلانية ما يلي، (Creswell، 2017):

- 1- الأسلوب الذي يركز على الصورة الإعلانية بصفة أساسية: حيث يعتمد بصورة أساسية على الصورة في توصيل الرسالة الإعلانية ولا يستخدم النص الإعلاني إلا في حدود ضيقة جداً، بحيث تحتل الصورة مكاناً بارزاً في المساحة الإعلانية المخصصة.
- 2- الأسلوب الذي يركز على النص الإعلاني بصفة أساسية: وهو الذي يسيطر النص الإعلاني فيه على بقية العناصر.
- 3- الأسلوب الذي يجمع بين الصورة الإعلانية والنص الإعلاني: بحيث يعتمد على الصورة والنص معاً لإبراز الرسالة الإعلانية المراد توصيلها.

شروط تصميم الإعلان (اسماعيل وسبتي، 2018: 403):

- 1- ملاءمته للغرض المنشود منه.
- 2- جذب انتباه الراي.
- 3- مراعاة حسن التصميم والتنفيذ.
- 4- ملاءمته للمكان الذي سيوضع فيه.
- 5- حسن اختيار العناصر اللغوية والغير لغوية المناسبة لهده. (22، 2006: 55).

الملصق الإرشادي:

يرتبط بتوجيه الناس نحو سلوك معين أو فعل ما كالاتزام بإشارات المرور، أو القيام بمهام محددة، أو إتباع تعليمات معينة ترتبط بمقاومة الأمراض والأفات الزراعية، وهو ينتشر داخل المصانع والمدارس والنوادي (الغبان ونوري، 2017: 122).

ثانياً- الدراسات السابقة:

دراسة سعدون، (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف تقنية الحاسوب في تصميم الديكور المسرحي. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال نظام الملاحظة. وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن عروض السنوات الخمس الأخيرة باختيار واحد من هذه العروض، وكانت عينة الدراسة عبارة عن مسرحية العربانة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها استخدام المصمم السينوغرافي تقنيات حديثة أهمها تقنية الحاسوب كما ساهمت التشكيلات الصورية المصممة في جذب المتلقي.

دراسة اسماعيل وسبتي، (2018):

هدفت هذه الدراسة إلى عن التحول التعبيري والوظيفي في التصميم الاعلاني وفق المتغيرات الجديدة التي تسهم في إظهار القيمة التصميمية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال إجراءات النقد والتحليل. وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن الملصقات والاعلانات المنشورة في الانترنت وكانت عينة الدراسة عبارة عن مطبوعات شركة إيجا البريطانية العالمية الصادرة لعامي 2011-2012. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن دوافع المجتمع في المعاصرة والتقدم هو أحد

أسباب تجسيد تلك التطلعات عن طريق البناء التصميمي للإعلان المعاصر، وان النظام البنائي المستعمل في الاعلان المعاصري يسعى لتقديم صوت مستقبلي قائم على التفسير والتحليل.

دراسة الساعدي والعاني، (2015):

هدفت هذه الدراسة توضيح أثر استخدام تقنيات الحاسوب التعليمي في تطوير مهارات التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تدريس مادة التربية الفنية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عبر تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال استمارة تقويم الاداء المهاري. وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس)، وبلغت عينة الدراسة (40) تلميذ وتلميذة. ومن اهم النتائج التي توصل إليها الباحثان ثبوت فاعلية وقدرة تقنيات الحاسب الآلي في تطوير مهارات لتعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة محمد، (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الفنون والتصميم. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التحليلي التجريبي عبر تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة باستخدام برنامج (spss). وقد كان مجتمع الراسة عبارة عن طلاب الصف الثاني لمدرسة الكاملين الثانوية بنين، وبلغت عينة الدراسة (44) طالباً. ومن اهم النتائج التي تم التوصل إليها أن للحاسب الالي فاعلية كبيرة في اثاره دافعية الطلاب في مادة الفنون والتصميم.

دراسة الشريف، (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام الوصفي التحليلي عبر تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من وزارة التربية والتعليم، وكان مجتمع الدراسة عبارة ومكاتب الاشراف التربوي قسم رعاية الموهوبين في منطقة مكة المكرمة وجدة وتبوك وحفر الباطن. ومن اهم النتائج التي تم التوصل عليها ان برامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام لم تحقق الرعاية المطلوبة للموهوبين في مدارس التعليم العام.

دراسة الشخيلي، (2012):

هدفت الدراسة إلى تحويل نظام الصورة والألوان والأشكال الى بيانات رقمية يمكن تخزينها ومعالجتها على شكل معلومات داخل الأجهزة الحديثة، وإنتاج أشكال معقدة ومشوقة عميقة المعنى تعكس ذوق العصر. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال تحليل نماذج توظيف برنامجي (Photo Shop) و(Corel Drow). وقد كان مجتمع الدراسة عبارة عن الأعمال الفنية المنفذة عن طريق برمجيات الحاسوب الفنية (Graphic(wareSoft) وتحديدًا برنامج (Photo Shop) و(Corel Drow) والمطبوعة في المجلات العراقية. وبلغت عينة الدراسة (50) عمل منفذ في برمجيات الرسم والتصميم عبر البرنامجين المذكورين. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن إنتاج الأعمال فنية باستخدام برمجيات الحاسوب الفنية يجعلها تتميز بسرعة الانجاز عند مقارنتها مع الأدوات الفنية اليدوية التقليدية، وان الأعمال الفنية التي تنفذها بواسطة البرمجيات الفنية للحاسوب حققت التماسك والانسجام التام بين الأداة المنفذة والفكرة المطروحة في تكوين العمل الفني.

3. منهجية البحث وإجراءاته:

تعد منهجية البحث وإجراءاتها محوراً رئيساً في البحث، لذلك تم تحديد جوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والتي تسعى إلى الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في مدرسة دار العلوم بمدينة الرياض، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية والثانوية ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث تم جمع البيانات والمعلومات من مصدرين:

- مصادر أولية: تم تحليل الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في مدرسة دار العلوم بمدينة الرياض من خلال استخدام أسلوب الملاحظة وإعداد الاختبارات اللازمة، كأداة رئيسية للبحث في جمع البيانات المعتمدة من المبحوثين.
- مصادر ثانوية: وهي متمثلة في المراجع من كتب ودوريات محكمة ومقالات وندوات علمية ورسائل ماجستير ودكتوراة تناولت موضوع ذات البحث، وكذلك المواقع الإلكترونية، وذلك للوصول إلى البيانات اللازمة لقياس الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي في إثراء التصميم الإعلاني لدى الطالبات الموهوبات في مدرسة دار العلوم بمدينة الرياض، وبعد ذلك تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطالبات الموهوبات في التربية الفنية بشكل عام والتصميم بشكل خاص في المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الرياض.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بشكل قصدي بما يحقق أهداف البحث، حيث تم تحديد (5) من الطالبات الموهوبات في التربية الفنية والتصميم في مدرسة دار العلوم الثانوية الأهلية للبنات بمدينة الرياض، بحيث تم اختيار هذه العينة بشكل قصدي لخدمة البحث وذلك لتوفر لديهن الخبرة في مجال استخدام الحاسب الآلي.

أداة البحث:

لقد اتخذت الباحثة موضوع الملصق الإعلاني الذي ستقوم الطالبات الموهوبات بتنفيذه، وقد تم تحديد عدد من المواضيع وتختار كل طالبة 2 منها لعملها، وكذلك استمارة تقييم وتحليل الأعمال من إعداد الباحثة، حيث قامت الباحثة بجمع المعلومات مباشرةً وتحليلها كمياً باستخدام النسبة المئوية في معالجة البيانات عن طريق تحليل استمارات تقييم وتحليل الأعمال.

إجراءات التطبيق، وتشمل:

- قامت الباحثة باختيار عينة البحث وعددها (5).

- تم اختيار عدد من المواضيع للملصقات الإعلانية التي ستقوم الطالبات بتنفيذها بحيث تختار كل واحدة منهن اثنتان منها، وهذه المواضيع هي ملصق إعلاني إرشادي عن: (التدخين-النظافة-بر الوالدين-الصلاة وأهميتها-الكلمة الطيبة-الصداقة-التوبة-استهلاك المياه-فضل الصدقة).
- اشتملت على (10) مقابلات للطالبات الموهوبات بواقع (45) دقيقة للمقابلة الواحدة، الهدف منها إكساب الطالبات المهارات الأساسية لاستخدام برنامج الفوتوشوب Photoshop وتعريفهن بالطرق المستخدمة للاستفادة من هذا البرنامج في مجال تصميم الإعلانات المختلفة بالاعتماد على الأسس الفنية لتصميم الإعلان.
- جمع الملصقات الإعلانية وتصنيفها وتحليلها بناء على استمارة التقييم والتحليل التي تم إعدادها من قبل الباحثة.

مراحل إجراء التطبيق:

- قامت الباحثة بتعريف أفراد العينة بتسلسل مراحل التطبيق وأهدافه وتحديد المطلوب تنفيذه منهن منذ البداية وصولاً إلى نتائج البحث، وقد تم ذلك على عدد من المقابلات كما يلي:
- 1- المقابلة الأولى: وفيها يتم التعرف على معنى فن الإعلان والملصق الإعلاني، وبرنامج الفوتوشوب Photoshop الذي ينمي قدرات الطالبات في هذا المجال ويزيد من رصيدهم المعرفي من خلال التعرف على قوائمه المختلفة والإمكانيات المتاحة من خلاله.
 - 2- المقابلة الثانية: وفيها يتم التعرف على عناصر تصميم الملصق الإعلاني وأهمية تصميم الإعلان وإخراجه، ثم التعرف على بعض أنواع الملصقات الإعلانية المختلفة والأنماط المختلفة لتصميم الإعلان.
 - 3- المقابلة الثالثة: وفيها يتم التعرف على أول العوامل الفنية والأسس التشكيلية المؤثرة على فاعلية الإعلان وهي عناصر تصميم الإعلان: (النقطة - الخط-الشكل أو الصورة أو الرمز - الملمس)، وكيفية تطبيق تلك العناصر من خلال برنامج الفوتوشوب Photoshop.
 - 4- المقابلة الرابعة: ويتم فيها استكمال عناصر تصميم الإعلان: (الفراغ - الظل والنور-اللون- العناصر الكتابية، اللغوية)، وكيفية تطبيق تلك العناصر من خلال برنامج الفوتوشوب (Photoshop).
 - 5- المقابلة الخامسة: وفيها يتم التعرف على ثاني العوامل الفنية والأسس التشكيلية المؤثرة على فاعلية الإعلان وهو أسس تصميم الإعلان: (الاتزان - الوحدة-التناسب - التباين)، وكيفية تطبيق تلك الأسس من خلال برنامج الفوتوشوب Photoshop باستخدام العناصر السابقة من لون وخط وملمس وغيرها.
 - 6- المقابلة السادسة: وفيها يتم استكمال أسس تصميم الإعلان: (التتابع - الإيقاع -السيادة)، وكيفية تطبيق تلك الأسس من خلال برنامج الفوتوشوب Photoshop باستخدام العناصر السابقة من لون وخط وملمس وغيرها، كما يتم التعرف على ثالث العوامل الفنية والأسس التشكيلية المؤثرة على فاعلية الإعلان وهي شروط تصميم الإعلان.
 - 7- المقابلة السابعة: وفيها يتم مراجعة كل ما سبق توضيحه من عناصر وأسس وغيرها، ثم عمل تطبيق مبدئي بتصميم إعلان مبسط، تقوم فيه الطالبة الموهوبة بتطبيق كل ما سبق.
 - 8- المقابلة الثامنة -التاسعة -العاشرة: وفيها يتم تحديد عدد من مواضيع الملصقات الإعلانية المختلفة بحيث تختار كل طالبة (2) منها لعمل إعلانات عنها، ثم تقوم بتنفيذها باستخدام برنامج الفوتوشوب Photoshop مستندة على ما تعلمته خلال المقابلات السابقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

- مقاييس التشتت والنزعة المركزية Variance Measurement & Measures of Central Tendency، وتضمنت: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

ثبات أداة الدراسة:

تم اختبار ثبات أداة الدراسة بهدف التأكد من الثبات الداخلي لاستمارة التقييم مجملة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha. وكان حساب قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha بعد جمع البيانات من عينة الدراسة كاملة والتي بلغت (10) مفردات؛ بهدف حساب معامل الثبات لمجمل أداة الدراسة (استمارة التقييم) ومحاورها. ويوضح الجدول رقم (1) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات كل محور من محاور الاستمارة كانت عالية، كما بلغت قيمة معامل الثبات للمجمل للأداة (0,860)، وهذا يدل على أن استمارة التقييم تتسم بدرجة عالية من الثبات.

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة مجملة ومحاورها الفرعية

المحور	عدد البنود	ثبات المحور (قيمة ألفا كرونباخ)
عناصر تصميم الإعلان	النقطة	0.917
	الخط	
	الشكل - الصورة - الرمز	
	الملمس	
	الفراغ (الأرضية)	
	الظل والنور	
	اللون	
العناصر الكتابية (اللغوية)		
أسس تصميم الإعلان	7	0.830
شروط تصميم الإعلان	5	0.971
محاور استمارة التقييم ككل	35	0.860

المستوى والمتوسط الحسابي وفقاً للمقياس الخماسي المستخدم:

جدول (2): المستوى والمتوسط الحسابي وفقاً للمقياس الخماسي لاستمارة التقييم

المقياس / الدرجة	المستوى	المتوسط الحسابي
ضعيف	منخفض	2.49 فما دون
		مقبول
جيد	متوسط	2.50 إلى 3.49
جيد جداً	مرتفع	3.50 فأعلى
		ممتاز

مرحلة التحليل الإحصائي للبيانات:

التحليل الإحصائي الاستدلالي لفرضيات الدراسة

- تم عرض وتحليل نتائج الدراسة وفقاً لترتيب فرضياتها على النحو الآتي:

اختبار الفرض الأول:

تنص الفرضية الأولى في هذه الدراسة على: "يمكن إثراء قدرة الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني من خلال الإمكانيات التقنية للحاسب الآلي". وللتثبت من صحة الفرضية واختبار قدرة الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني باستخدامهم للإمكانيات التقنية للحاسب الآلي تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لنتائج استمارة تحليل أعمال عينة الدراسة وتحديد المستوى الذي عادت به البنود حسب المتوسط إلى ثلاث مستويات: (مرتفع، متوسط ومنخفض).

جدول رقم (3) التحليل الاستدلالي للمحور الأول: عناصر تصميم الإعلان

م	العنصر	البند	نتيجة التقييم													
			ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		ضعيف		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت					
أ	النقطة	اختلاف مساحة النقطة في التصميم	5	50	2	20	3	30	0	0	0	0	4.20	0.919	%84	مرتفع
		اختلاف وضعها أو كیفيتها	5	50	2	20	3	30	0	0	0	0	4.20	0.919	%84	مرتفع
		اختلاف التوزيع بين النقاط	5	50	2	20	3	30	0	0	0	0	4.20	0.919	%84	مرتفع
ب	الخط	تنظيم العلاقة بين العناصر	6	60	1	10	3	30	0	0	0	0	4.30	0.949	%86	مرتفع
		توجيه عين المتلقي لمسار محدد	6	60	1	10	3	30	0	0	0	0	4.30	0.949	%86	مرتفع
		تحديد هينات الأشكال	6	60	1	10	3	30	0	0	0	0	4.30	0.949	%86	مرتفع
ج	الشكل- الصورة- الرمز	هندسي	4	40	4	40	2	20	0	0	0	0	4.20	0.789	%84	مرتفع
		طبيعي- عضوي	4	40	4	40	2	20	0	0	0	0	4.20	0.789	%84	مرتفع
		تجريدي- رمزي	4	40	4	40	2	20	0	0	0	0	4.20	0.789	%84	مرتفع

م	العنصر	البند	نتيجة التقييم										المستوى حسب المتوسط
			ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف		
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
د	الملمس	لون	1	10	5	50	4	40	0	0	0	0	مرتفع
		نقطة	1	10	5	50	4	40	0	0	0	0	مرتفع
		خط	1	10	5	50	4	40	0	0	0	0	مرتفع
هـ	الفراغ (الأرضية)	ترابط العناصر	3	30	5	50	0	0	2	20	0	0	مرتفع
		تحقيق البعد الثلاثي	3	30	5	50	0	0	2	20	0	0	مرتفع
		إبراز أحد العناصر	3	30	5	50	0	0	2	20	0	0	مرتفع
و	الظل والنور	الإيحاء بالبعد الثالث	5	50	1	10	4	40	0	0	0	0	مرتفع
		تمييز العنصر الأساسي في الإعلان	5	50	1	10	4	40	0	0	0	0	مرتفع
ز	اللون	جذب الانتباه	7	70	1	10	2	20	0	0	0	0	مرتفع
		إضفاء الواقعية	7	70	1	10	2	20	0	0	0	0	مرتفع
		التأثيرات الوجدانية	7	70	1	10	2	20	0	0	0	0	مرتفع
ح	العناصر الكتابية (اللغوية)	طواعية الحروف سواء عضوية أو هندسية	6	60	3	30	1	10	0	0	0	0	مرتفع
		استخدام الحروف الكبيرة. الصغيرة	6	60	3	30	1	10	0	0	0	0	مرتفع
		القوة التعبيرية الناتجة من حركة العناصر	6	60	3	30	1	10	0	0	0	0	مرتفع

م	العنصر	البند	نتيجة التقييم													
			ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		ضعيف					
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
		الكتابية														
		إجمالي بنود المحور											4.18	0.867	83.6%	مرتفع

أظهر تحليل الاستمارة للفرضية الأولى من فرضيات الدراسة تبعاً للجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لبنود العنصر الأول (النقطة) بلغ (4.20) والانحراف المعياري (0.919) والتي تعكس مستوى مرتفع وفقاً لأعمال عينة الدراسة الحالية. كما أوضح تحليل الاستمارة أن المتوسط الحسابي لجميع بنود العنصر الثاني (الخط) بلغ (4.30) والانحراف المعياري (0.949) وعكس المتوسط الحسابي لعنصر (الشكل - الصورة- الرمز) بجميع بنوده الثلاثة مستوى مرتفع كذلك بلغ (4.20) وانحرافه المعياري (0.789). بينما أظهر عنصر تصميم الإعلان (الملمس) ببند اللون والنقطة والخط أن المتوسط الحسابي بلغ (3.70) والذي يعد مرتفعاً ولكنه الأقل بين جميع عناصر التصميم والانحراف المعياري (0.675). كما أوضح الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية للعناصر (الفراغ. الظل والنور. اللون. والعناصر الكتابية (اللغوية)) عادت بالقيم التالية (3.90). (4.10). (4.50) و(4.50) وانحرافات معيارية بلغت (1.101). (0.994). (0.850) و(0.707) على التوالي. وفي المجمع. عند حساب المتوسط العام لإجمالي بنود المحور الأول: محور عناصر تصميم الإعلان وفقاً لبيانات استمارة تقييم أعمال الطالبات الموهوبات التي قدمت بلغ المتوسط الحسابي (4.18) والانحراف المعياري له (0.867) وأهميته النسبية 83.6% والتي تعكس مستوى مرتفع لعناصر التصميم الإعلاني للأعمال التي قدمتها الطالبات الموهوبات باستخدامهم لإمكانات الحاسب الآلي التقنية.

جدول رقم (4) التحليل الاستدلالي للمحور الثاني: أسس تصميم الإعلان

م	البند	نتيجة التقييم													
		ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		ضعيف					
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
1	الاتزان	8	80	1	10	1	10	0	0	0	0	4.70	0.675	94%	مرتفع
2	الوحدة	6	60	2	20	2	20	0	0	0	0	4.40	0.843	88%	مرتفع
3	التناسب	4	40	4	40	2	20	0	0	0	0	4.20	0.789	84%	مرتفع
4	التباين	5	50	1	10	4	40	0	0	0	0	4.10	0.994	82%	مرتفع
5	التتابع	5	50	1	10	4	40	0	0	0	0	3.90	0.994	78%	مرتفع
6	الإيقاع	2	20	3	30	3	30	2	20	0	0	3.70	1.160	74%	مرتفع
7	السيادة	5	50	2	20	3	30	0	0	0	0	4.20	0.919	84%	مرتفع
												4.17	0.910	83.4%	مرتفع

أوضح الجدول رقم (4) التحليل الاستدلالي لمحور أسس تصميم الإعلان حيث ظهر أن المتوسط الحسابي لبند الاتزان بلغ (4.70) والانحراف المعياري (0.675) والتي تعكس مستوى مرتفع وهو الأعلى بين متوسطات بنود محور الأسس وفقاً لنتائج استمارة التحليل والتقييم. كما أوضح أن المتوسط الحسابي لبند الوحدة بلغ (4.40) والانحراف المعياري (0.843) وعكس المتوسط الحسابي لبند التناسب مستوى مرتفع كذلك بلغ (4.20) وانحرافه المعياري (0.789). بينما عاد بند التباين بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (4.10) والانحراف المعياري (0.994). (0.850) و(0.707) على التوالي. كذلك بلغت قيمة المتوسط الحسابي لبند التتابع (3.90) وانحرافه المعياري (0.994).

وعاد بند الإيقاع بأقل متوسط حسابي بين البنود والذي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.160) إلا أنه يعكس مستوى مرتفع. وأخيراً، أظهر بند السيادة مستوى مرتفع بحصوله على متوسط حسابي بلغ (4.20) وانحراف معياري (0.919). وفي المجمال. عند حساب المتوسط العام لإجمالي بنود المحور الثاني: محور أسس تصميم الإعلان وفقاً لبيانات استمارة تقييم أعمال الطالبات الموهوبات نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (4.17) والانحراف المعياري له (0.910) وأهميته النسبية 83.4% والتي تعكس مستوى مرتفع لأسس التصميم الإعلاني للأعمال التي قدمتها الطالبات الموهوبات عند استخدامهم للإمكانات التقنية للحاسب الآلي.

جدول رقم (5) التحليل الاستدلالي للمحور الثالث: شروط تصميم الإعلان

م	البند	نتيجة التقييم										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى حسب المتوسط
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف				
1	ملاءمته للغرض المنشود منه	8	80	1	10	1	10	0	0	0	0	4.30	0.949	86%	مرتفع
2	جذب انتباه الراي	6	60	2	20	2	20	0	0	0	0	4.40	0.843	88%	مرتفع
3	مراعاة حسن التصميم والتنفيذ	4	40	4	40	2	20	0	0	0	0	4.40	0.843	88%	مرتفع
4	ملاءمته للمكان الذي سيوضع فيه	5	50	1	10	4	40	0	0	0	0	4.10	0.994	82%	مرتفع
5	حسن اختيار العناصر اللغوية والغير لغوية المناسبة لهده	5	50	1	10	4	40	0	0	0	0	4.40	0.843	88%	مرتفع
		إجمالي بنود المحور										4.32	0.894	86.4%	مرتفع

تظهر بيانات الجدول رقم (5) والخاص بالتحليل الاستدلالي للمحور الثالث أسس تصميم الإعلان حيث ظهر أن المتوسط الحسابي لبند ملاءمة الإعلان للغرض المنشود بلغ (4.30) والانحراف المعياري (0.949) ويعد مستوى البند مرتفعاً وفقاً لمتوسطه الحسابي. كما أوضح الجدول أن المتوسط الحسابي لكل من بند جذب انتباه الراي وبند مراعاة حسن التصميم والتنفيذ وبند حسن اختيار العناصر اللغوية والغير لغوية المناسبة لهدف التصميم الإعلاني بلغ (4.40) والانحراف المعياري (0.843) والتي تعكس مستوى مرتفع وهو الأعلى بين متوسطات بنود محور الشروط وفقاً لنتائج استمارة التحليل والتقييم. كما أظهر المتوسط الحسابي لبند ملاءمة التصميم الإعلاني للمكان الذي سيوضع فيه مستوى مرتفع كذلك بلغ (4.10) وانحرافه المعياري (0.994).

وفي المجمال. عند حساب المتوسط العام لإجمالي بنود المحور الثالث: محور شروط تصميم الإعلان وفقاً لبيانات استمارة تقييم أعمال الطالبات الموهوبات نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (4.32) والانحراف المعياري له

(0.894) وأهميته النسبية 86.4% والتي تعكس مستوى مرتفع لتواجد شروط التصميم الإعلاني للأعمال التي قدمتها الطالبات الموهوبات عند استخدامهم للإمكانات التقنية للحاسب الآلي.

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لجميع محاور استمارة التقييم

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
1	عناصر تصميم الإعلان	4.18	0.867	مرتفع
2	أسس تصميم الإعلان	4.17	0.910	مرتفع
3	شروط تصميم الإعلان	4.32	0.894	مرتفع
	إجمالي بنود المحور	4.22	0.890	المستوى العام مرتفع

إجمالاً، يوضح الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لجميع محاور استمارة تقييم وتحليل أعمال التصميم الإعلاني حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4,22) والانحراف المعياري (0,890) والتي تعكس توافر ومستوى مرتفع للعوامل الفنية والأسس التشكيلية المؤثرة على فاعلية الإعلان وتواجد لجميع بنود محاور الاستمارة بدرجة عالية وتحقيق الأعمال المقدمة لها، بالتالي نصل إلى أنه يمكن الاستفادة من الإمكانات التقنية للحاسب الآلي في إثراء قدرة الطالبات الموهوبات؛ وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على أنه "يمكن إثراء قدرة الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني من خلال الإمكانات التقنية للحاسب الآلي".

التعقيب على النتائج في ضوء الفرضيات:

أنه يمكن إثراء قدرة الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني من خلال الإمكانات التقنية للحاسب الآلي، وهذا أثبت هذا البحث أنه كلما زاد استثمار تلك البرامج وتوظيفها لصالح الطلبة الموهوبين كلما ارتفعت نسبة الإنتاج الفني لهؤلاء الطلبة، حيث أتاح استخدام برنامج الفوتوشوب Photoshop فرصة للحصول على تصميمات مستحدثة ومتنوعة وفي وقت محدود، وأن توظيف البرنامج يتيح فرصاً كبيرة للتجريب ومشاهدة البدائل ويوفر من الفاقد الزمني في العملية التعليمية، وباستخدام إمكانات الحاسب الآلي في الإعلان تتوفر معالجات جديدة لعناصر لم تكن ممكنة بالطرق التقليدية، وإلى إثارة خيال الطلاب وقدراتهم الابتكارية.

4-النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

بناءً على ما تقدم، يمكن القول:

- 1- إن إثراء قدرة كل من الطالبات الموهوبات في التصميم الإعلاني تعتمد على الإمكانات التقنية للحاسب الآلي.
- 2- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من استثمار برامج الحاسب الآلي وتوظيفها لصالح الطالبات الموهوبات مع نسبة الإنتاج الفني لذات الطالبات.
- 3- كلما زاد استثمار تلك البرامج وتوظيفها لصالح الطالبات الموهوبات كلما ارتفعت نسبة الإنتاج الفني لهؤلاء الطالبات.
- 4- إذ أتاح استخدام برنامج الفوتوشوب Photoshop فرصة للحصول على تصميمات مستحدثة ومتنوعة وفي وقت محدود.

5- إن توظيف البرنامج يتيح فرصا كبيرة للتجريب ومشاهدة البدائل ويوفر من الفاقد الزمني في العملية التعليمية.

6- وباستخدام إمكانات الحاسب الآلي في الإعلان تتوفر معالجات جديدة لعناصر لم تكن ممكنة بالطرق التقليدية، وإلى إثارة خيال الطالبات وقدراتهن الابتكارية.

ثانياً- التوصيات والمقترحات:

- 1- وضع الأساليب الخاصة باكتشاف الموهوبين في الفنون التشكيلية لتقديم الرعاية المناسبة لهم.
- 2- تعليم الطلاب فن التصميم عن طريق الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية.
- 3- أهمية تدريب الطلاب ومعلمي التربية الفنية على استخدام برامج الرسوم الجاهزة للاستفادة منها في تطبيقاتهم.
- 4- استخدام برامج الرسم المختلفة ومواكبة تطور أجهزة الحاسب الآلي واستخدامه كأحد الأدوات المستخدمة في تدريس التربية الفنية.
- 5- تطوير المعامل المتخصصة بالحاسب الآلي وتوفير الأجهزة المتطورة التي تستوعب استخدامات البرامج الجرافيكية الحديثة.
- 6- القيام بمزيد من الدراسات المتعلقة ببرامج الحاسب الآلي للوقوف على إمكاناتها والإفادة منها في مجال التصميم بشكل عام، وفي تصميم الملصقات الإعلانية بشكل خاص.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- اسماعيل، نادية وسيتي، حمدان. (2018). التحول التعبيري والوظيفي في بنية التصميم الاعلاني المعاصر. مجلة كلية التربية الاساسية-الجامعة المستنصرية. 24 (100)، 393-431.
- بدر، رفعت. (2013). فاعلية استخدام برنامج بواسطة الحاسب الالي على مستوى الاداء المهاري والمعرفي في كرة السلة لدي طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية. مجلة الابداع الرياضي. 4 (1)، 53-77.
- الجبوري، خليف. (2013). إشكالية توظيف صورة المرأة في المطبوع الإعلاني. مجلة الاكاديمي، (65)، 145-166.
- الدهام، مشاري. (2013). تطوير وبناء مقاييس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الاولى بالمرحلة الابتدائية. دراسة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة الملك فيصل.
- ذهب، حياة. (2011). أثر استخدام تقنيات الحاسوب في زيادة معلومات الطلبة في إجراء تجربة ربط المقاومات المختلط. مجلة كلية التربية الأساسية. معهد اعداد المدربين التقنيين. بغداد. (72).
- رجب، مصطفى والموسوي، علي ورجب، منى. (2013). استخدام تقنيات الحاسوب لدراسة تأثير نوع واتجاه التحميل على ممرکزات الإجهاد. مجلة كلية المأمون. (21)، 189-202.
- الساعدي، يوسف والعاني، مصطفى. (2015). أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تدريس مادة التربية الفنية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية الاساسية. 20 (87)، 601-623.
- سعدون، فاتن. (2015). توظيف تقنية الحاسوب في تصميم الديكور المسرحي مسرحية العريانة نموذجاً. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. 7 (18)، 367-388.

- سلمان، أمال وخلف، عمار. (2017). اثر تقنيات الحاسوب في تدريس مادة الفسلجة لدى طلبة المرحلة الثانية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. مجلة الفتح. 13 (70)، 67-76.
- الشخص، عبد العزيز السيد. (2015). أساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية: برنامج. مجلة التربية الخاصة والتأهيل 37 (2777)، 1-28.
- الشريف، منال. (2015). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. قسم التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الشخيلي، مها. (2012). توظيف برنامج الفوتوشوب في تحقيق القيم الجمالية للمطبوعات. مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية. 18 (74)، 313-338.
- العاجز، فؤاد ومرتجى زكي. (2016). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1).
- علوش، وجمال. (2016). كفايات تقنيات الحاسوب الواجب توافرها لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر مشرفي الحاسوب-دارسة ميدانية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 21 (1).
- الغبان، باسم ونوري، صلاح. (2017). الانعكاسات الفكرية للإرهاب والعنف في تصميم الملصق الارشادي. مجلة دراسات تربوية. 10 (37)، 117-134.
- فخري، حكمت. (2014). آليات الفعل الابداعي في التصميم الطباعي. مجلة الاكاديمي، (69)، 82-103.
- الميالي، محمد وكاظم، احمد. (2010). توظيف البرمجيات التطبيقية (Applications Software) في الفن الرقمي: برنامج (CorelDrow) (photo Shop) نموذجاً. القادسية للعلوم الانسانية. 13 (2)، 153-172.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Bayerl, P. S., & Stoynov, L. (2016). Revenge by photoshop: Memefying police acts in the public dialogue about injustice. **New Media & Society** ., 1026-1006 (6) 18
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches. ..**Sage publications**
- Evening, M. (2013). Adobe Photoshop CS5 for Photographers: a professional image editor's guide to the creative use of Photoshop for the Macintosh and PC. .**Focal Press**
- McLaren, E. A., Garber, D. A., & Figueira, J. (2013). The Photoshop Smile Design technique (part 1): digital dental photography. **Compend Contin Educ Dent**, 34(10), 772-4.
- Rodney, A. (2012). Color management for photographers: Hands on techniques for Photoshop users. **Focal Press**